

٢- غزوة أحد - اللؤلؤ المكنون - شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال المصنف حفظه الله عقد اللوية وخروج المسلمين الى احد قال ثم عقد الرسول صلى الله عليه وسلم اللوية - [00:00:00](#)

لواء للاوس دفعه الى اسيد بن حضير رضي الله عنه ولواء الخزرجي دفعه الى الحباب ابن المنذر رضي الله عنه ولواء للمهاجرين دفعه الى مصعب بن عمير رضي الله عنه - [00:00:17](#)

واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله عنه على الصلاة بالناس بمن بقي في المدينة ثم خرج صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه - [00:00:33](#)

وخرج السعداني امام الرسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهما يعدوان خرج سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهما امام النبي صلى الله عليه وسلم يا عدوان. وكانا دارعين - [00:00:49](#)

يعني عليهما الدروع وخرج حمزة بن عبد المطلب حاسرا قال والحاسر الذي لا درع عليه ولم يغفر سبحان الله والنبي عليه الصلاة والسلام ظهر بين ذراعين يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان لابس ذراعين فوق بعض - [00:01:12](#)

وهنا من تمام تربية للامة على الاخذ بالاسباب النبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتوكلين. ومع ذلك ظاهر بين درعين في يوم احد وحمزة رضي الله عنه هدف وغرض حمزة قتل من قتل في يوم بدر - [00:01:34](#)

قتل قتل من اشراف وسادات قريش ومع ذلك خرج رضي الله عنه حاسرا فرج حاسرا استعراض الرسول صلى الله عليه وسلم جيشه صار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جيشه حتى وصل الى مكان يقال له الشيخين - [00:01:57](#)

تعسكر فيه ثم اخذ يستعرض جيشه يستعرض الجيش معنى الاستعراض عرض الجيش يعني اختبار احوالهم قبل مباشرة القتال للنظر في هيئتهم وترتيب منازلهم وغير ذلك. عشان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#)

شوف مواطن القوة ويجيز الشباب زي ما هيجي معنا دلوقتي قال فرد من كان منهم صغيرا فرد من كان منهم صغيرا هي وقعت كلمة صغيرا وقعت عندكم في النسخة فرد من كان منهم صغيرا فكان من الذين ردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم - [00:02:42](#)

عبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت واسامة ابن زيد وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وعمرو بن حزم واسيدة بن ظهير وعرابة بن اوس وابا سعيد رضي الله عنه طبعا آآ انتم شايقين اسماء آآ كبيرة مشهورة اسامة وزايد - [00:03:11](#)

وزيد ابن ارقم والبراء بن عازب وابن عمر لكن كانوا في الوقت ده اه اه صغار شباب روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:03:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه فلم يجزه المراد هنا الامضاء للقتال. لان النبي عليه الصلاة والسلام يوافق ان ابن عمر يلتحق بالجيش - [00:03:53](#)

فلم يجيزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة سنة فاجازه قال اجازة رافع بن خديج رضي الله عنه وسمرة ابن جندب واجاز الرسول صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج وسمرة بن جندب رضي الله عنهما على صغر سنهما - [00:04:13](#)

وذلك ان رافع ابن خديج كان ماهرا في رماية النبل فاجازه يعني كان راميا كان ماهرا في آآ رماية النبل فاجازه صلى الله عليه وسلم فقال سمرة ابن جندب يا رسول الله انا اقوى من رافع انا اصرع - [00:04:39](#)

يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام اجاز رافعا لانه راميا فسمر بن جندب قال انا اصلا انا اقوى منه انا بصرعه لو لو دخلنا مصارعة انا اغلبه فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:05:02](#)

امرهما ان يتصارع امامه. فتصارع فصرع ثمرة رافعا فاجازه ايضا شباب لكن سبحان الله الشجاعة غير عادية وفي منطقة الشيخين ادركهم المساء فصلى صلى الله عليه وسلم باصحابه المغرب ثم صلى العشاء وبات هناك واختار خمسين رجلا لحراسة المعسكر يتجولون - [00:05:23](#)

قوله وكان قائدهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى حراسة الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكوان ابن عبد قيس ولم يفارقه قال تحت عنوان رجوع عبدالله بن ابي بن سلول عليه لعنة الله - [00:05:53](#)

بالمنافيين وقبل طلوع الفجر ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر. الادلاج يا جماعة يعني السير بالليل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سار قبل طلوع الفجر من جيش - [00:06:16](#)

وكان دليله ابو حثمة الحارثي فانتهى الى موضع يقال له الشوظ بين المدينة واحدا. فحالت صلاة الفجر فامر بلالا فازن واقام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الفجر - [00:06:33](#)

وفي هذه الفترة ان خذل عبد الله ابن ابي ابن سلول من ذلك المكان ومعه ثلاثمائة من المنافقين احنا قلنا ان من حكم ربنا سبحانه وتعالى في وقت البلاء واطهار نفاق المنافقين - [00:06:54](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب ليميز الله الخبيث من الطيب وده في الوقت اللي احنا فيه يظهر يظهر من من المؤمن ومن المنافق فهي قال ان ان خزل عبدالله ابن ابي ابن سلول من ذلك المكان ومعه ثلاثمائة من المنافقين اي ثلث الجيش - [00:07:17](#)

وهو يقول لعنة الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم عصاني واطاع الولدان ومن لا رأي له ما ندري على ما نقتل انفسنا ها هنا ارجعوا ايها الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من اهل النفاق والشك - [00:07:42](#)

وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة يا يا جماعة هنا نقطة مهمة ان النفاق ان في ناس خرجت ونافقوا في الطريق. يعني مش كل الناس كانت نيبتها ان هي ترجع ومش كل الناس كانت خارجة بتظهر - [00:08:01](#)

الايمان وتبطن الكفر لكن آا احيانا يحصل بلاء فربنا سبحانه وتعالى يختبر صدق ايمان العبد في ظهر النفاق يتكلم بكلام النفاق يتكلم بكلام الكفر يسيء الظن بالله. فهو البلاء امتحان تمحيص - [00:08:21](#)

وان شاء الله سيأتي معنا لما نتكلم عن الآيات بإذن الله فتبعضهم عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه والد جابر فقال لهم يا قوم اذكركم الله الا تدخلوا قومكم ونبئكم عندما حضر - [00:08:40](#)

من عدوهم فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولكننا لا نرى ان يكون قتال فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف قال لهم ابعدم الله اعداء الله فسيغني الله عز وجل عنكم نبيه صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - [00:09:00](#)

وما اشبه اليوم بالبارحة والله قال وفي هؤلاء المنافقين نزل قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا هنا العلم هنا اظهار افعال المؤمنين واظهار افعال المنافقين - [00:09:26](#)

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يعني لو نعلم انه يكون قتال لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم لو نعلم قتالا لاتبعناكم - [00:09:53](#)

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتُمون والله فيه ناس في وقتنا يتكلمون بكلام اهل النفاق فيصدق فيهم قول الله عز وجل هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:10:13](#)

يوالون الكفار وينصرون الكافرين على المؤمنين ويحزنون لمصابي الكافرين ولا يحزنون لمصابي المؤمنين قم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ونزل ايضا قوله تعالى من ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:10:37](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب هذه سنة من سنن الله سبحانه وتعالى حتى يميز الخبيث من الطيب قال مجاهد بن جبر في تفسير هذه الآية ميزهم يوم احد المنافق من المؤمن - [00:10:58](#)

فلما انخزل ابن سلول واصحابه قالت طائفة من المسلمين نقاتلهم نقاتل هؤلاء المنافقين وطائفة قالت لا نقاتله فنزل قوله تعالى
فما لكم في المنافقين فئتين والله اكسهم بما كسبوا - [00:11:18](#)

الله اركسهم بما يعني بسبب يعني الله سبحانه وتعالى خذلهم ووقعهم بما كسبوا اي بسبب عصيانهم ومخالفتهم الرسول صلى الله
عليه وسلم واتباعهم الباطل قال الحافظ ابن حجر في هذه الاية - [00:11:36](#)

هذا هو الصحيح في سبب نزولها. وان شاء الله سيأتي معنا باذن الله قال تأثر بني سلمة وبني حارثة بالمنافقين. وهي نقطة مهمة ان
بعض الناس قد يكون من اهل الايمان - [00:11:56](#)

ولكن اذا استمع للمنافقين يتأثر قال الله عز وجل وفيكم سماعون لهم فهنا تحذير للمؤمن تحذير للشباب ان انت ترمي ودانك وتسمع
كلام اهل النفاق يعني الانسان ممكن يتأثر قال ولما رجع ابن سلول واصحابه همّت بنو سلمة وبنو حارثة بالرجوع فعصمهم الله عز
وجل وثبتهم - [00:12:10](#)

ولحقنا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفيه ما يقول الله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشله. والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون. ياما اخطر حاجة ده اخطر حاجة والله وانا كل اللي انا بفكر فيه - [00:12:40](#)

الانسان يخاف على اخوانه ان هم لا يسبتوا راح ندعو لاخواننا في غزة ان هم يثبتوا في وقت البلاء يا جماعة كرب شديد والله مهما
شفنا صور ومهما شفنا فيديوهات شيء لا يتصور - [00:12:58](#)

لا يتصور الواقع ليس الخبر كالمعاينة هي اه بتشوف صور وتتأثر وتبكي لكن اه احنا بنشوف شيء يسير في تفاصيل تفاصيل الانسان لا
يدري عنها شيء فان الانسان يثبت على الايمان ان واحد يبقى ابنه متقطع اشلاء - [00:13:15](#)

ويثبت ولا يتكلم بكلام يسخط الله عز وجل والله ان هذا لهو البلاء المبين ده البلاء ده الاختبار ده الامتحان وربنا سبحانه وتعالى يطالع
على عبادته على قلوب عبادته واطلع على افعال - [00:13:35](#)

القادرين على الخونة والمنافقين فان ان هو يسبت المؤمن يثبت في البلاء ده ولا يتكلم بكلام فيه آآ يعني اه سخط وعدم رضا عن
قضاء الله هو ده الانسان يخاف عليه - [00:13:52](#)

البلاء وقع لكن احنا ندعو لاخواننا ان يثبتوا على الايمان لان احنا على يقين ان من مات خلاص هو ان شاء الله مات نحتسبه من
الشهداء وان هو ان شاء الله دخل دخل ينعم في الجنة - [00:14:17](#)

وبازن الله يعني لما نقرأ الايات ونقف على كلام اهل العلم في التفسير اه سبحان الله انا انا امبارح الاخبار كنت راجع من السفر
وسبحان الله يعني نزل بالانسان هم - [00:14:34](#)

اه اه يعني لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وقمت اصلي قرأت سورة البروج ما فيش حاجة سبتني غير الايات اية سورة البروج وان
تقرأ تسمع اه قول الله عز وجل وتردد الكلام ممكن تكون انت عارف الكلام لكن انت تحتاج ان انت تردد - [00:14:51](#)

عشان كده متابعة الاخبار من غير التعرض لكلام الله عز وجل خطر على الانسان ان ان ده وقت فتنة ان الانسان ممكن يفتن في دينه
ممكن يسيء الظن في الله سبحانه وتعالى - [00:15:13](#)

وانت تسمع ايات سورة البروج وتردد الايات على مسامعك وعلى قلبك ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد. فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود - [00:15:28](#)

فرعون وثمود ويذكر ربنا سبحانه وتعالى في موطن اه تحريك المؤمنين. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات - [00:15:43](#)

تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير. وبعدها يذكر لك هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود واشمعنى فرعون وثمود وده انسان
يقرأ الايات دي ويتوقف عندها بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط - [00:15:57](#)

او قبلها ويقول وهم والله على كل شيء شهيد. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. هم قاعدين بيتفرجوا على المؤمنين وما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد وربنا سبحانه وتعالى يقول ان هذه الامور لا تخرج عن علمه وعن احاطته والله سبحانه وتعالى

مطلع على - 00:16:17

على خلقه بقرأ في صلاة الفجر مع الشباب آآ موطن آآ مؤمن ال ياسين في سورة ياسين وسورة البروج فربنا سبحانه وتعالى قال آآ بعد قتل المؤمن وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منذرين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون -

00:16:39

فالامر يا جماعة الانسان لا لا لا يفقد الثقة ولا يضعف اليقين في نصر الله سبحانه وتعالى انما انما الانسان يستنصر بالله ويوحد ربنا سبحانه وتعالى احنا لا لا نعتد على اه لسه لحد دلوقتي قاعدين ناشد - 00:17:08

الامم المتحدة وناشد الدولة الفلانية وناشد الكفار هم اصلا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة آآ لابد ان احنا نوحد ربنا سبحانه وتعالى النصير وتعالى ونأتي نأخذ باسباب النصر ان تنصروا الله ينصركم - 00:17:26

ده يمشي في الشارع امشي في الشارع شوف شوف احوال الناس الامة بعيد يا جماعة والله احنا بعيد فعلا. الامة بعيد. الشباب بعيد تعب في غفلة يعني لا تغتر بعدد الشباب اللي على تويتر مثلا اللي اللي عنده شوية وعي وبيتابع وكده شف - 00:17:46

اغلبية الناس في الشوارع نسال الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وان يعني الله المستعان طيب فهنا هنا ذكر احنا اللي دخلنا في الكلام ده ان ممكن الانسان يتأثر بسماع كلام المنافقين - 00:18:06

ممكن الانسان يتأثر بسماع كلام المنافقين وقال تعالى ولما رجع آآ قال آآ قال المصنف حفظه الله ولما رجع ابن سلول واصحابه همت بنو سلمة وبنو حارثة بالرجوع فعصمه فعصمهما الله سبحانه وتعالى وثبتهما ولحقنا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفيهما يقول الله عز وجل اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا - 00:18:33

الله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة - 00:18:56

قال قال جابر وما احب انها لم تنزل يعني رغم ان الاية فيها ذكر موطن يعني هموا بالرجوع وترك الجيش واتباع المنافقين ومع ذلك جابر يقول ما احب انها لم تنزل - 00:19:12

لان الله عز وجل قال والله وليهما يعني من من صور ولاية الله سبحانه وتعالى لاوليائه ولعباده الصالحين التثبيت على الايمان تثبيت على الايمان. دي من اعظم من اعظم سور الولاية - 00:19:32

ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ على الانسان آآ دينه دي ده يا جماعة ده هو ده الفوز. ذلك الفوز الكبير هو ده الفوز ان الانسان آآ يقتل وهو ثابت على الايمان - 00:19:55

ثم ذكر تحت عنوان لا نستعين بالمشركين وفي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الى احد جاءه يهود بني قينقاع ليقاتلوا معه شوفوا سبحان الله يعني اه قراءة السيرة احنا دلوقتي بنقرأ غزوة احد - 00:20:16

وتحس سبحان الله ان الاحداث حتى التبويبات على الواقع بتاعنا وفي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الى احد جاءه يهود بني قينقاع ليقاتلوا معه فابى صلى الله عليه وسلم لانهم لم يسلموا - 00:20:35

قد روى الحاكم والطحاوي في شرح مشكل اثار بسند حسن عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اذا خلف - 00:20:52

تتية الوداع اذا هو بكتيبة خشناء ذكر في الهامش تحت يعني اي كثيرة السلاح فقال من هؤلاء؟ قالوا بنو قينقاع وهم رهط عبدالله بن سلام. وعبدالله رضي الله عنه اسلم وكان من احبار يهود - 00:21:03

وهم قوم عبدالله ابن ابي هم قوم عبدالله ابن ابي ابن سلول فقال اسلموا فابوا. فقال لهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين لا نستعين بالمشركين على المشركين طيب - 00:21:22

قال متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم مسيره الى احد ثم قام الرسول صلى الله عليه وسلم بعد رجوع المنافقين ببقية الجيش وهم سبعمائة مقاتل ليواصلوا سيره نحو قريش. وكان معسكر المشركين يحول بينه وبين احد في مناطق كثيرة. فقال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم. من رجل يخرج بنا على القوم من كذب من طريق لا يمر بنا عليه يعني نمر من طريق لا يمر على الجيش عشان ما يحصلش مناوشات في الطريق - [00:22:17](#)

لحد لما الجيش يذهب الى المكان جيش المسلمين يعني ويستقر وآآ يعني الجيش يترتب فقام ابو حسن متى الحارثي رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله ثم اختار طريقا قصيرا الى احد - [00:22:35](#)

يمر بحرة بني حارثة وبمزارعهم حتى مر بحائط لمربع ابن قيظي وكان رجلا منافقا ضرير البصر فلما احس بالجيش قام يحثو في وجوههم التراب يا سبحان الله اه والله هذا فعل المنافق - [00:22:51](#)

يعني بدل ما بدل ما يقاتل العدو قام يحثو في وجوه المجاهدين التراب ويقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا احل لك ان تدخل حائطي ثم اخذ حفنة من تراب في يده - [00:23:17](#)

يعني ملى الكف يعني قال وقال والله لو اعلم اني لا اصيب بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك عليه لعنة الله فابتدر اليه سعد بن زيد الاشاهري فضربه بالقوس في رأسه فشجه - [00:23:35](#)

واراد القوم قتله فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعمى اعمى القلب اعمى البصيرة فهذا اعمى اعمى القلب اعمى البصيرة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد - [00:23:57](#)

في عدوة الوادي الى الجبل. فعسكر بجيشه مستقبلا المدينة وجاعلا ظهره الى جبل احد. وجعل جبل عينين عن يساره وعلى هذا صار جيش العدو فاصلا بين المسلمين وبين المدينة ان شاء الله نقف عند هذا الحد ونكمل غدا باذن الله - [00:24:20](#)

الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين في كل مكان وان ينصر اخواننا في غزة وان يثبتهم على الايمان اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويقتلون اوليائك اله الحق - [00:24:44](#)

اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم انتقم منهم اللهم اقذف في قلوبهم الرعب اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم ثبت اخواننا اللهم انتقم من يهود ومن ناصرهم ومن عاونهم - [00:24:59](#)

اللهم عليك بالخائنين وعليك بالمنافقين اللهم انصر اخواننا وامدهم بمدد من عندك يا رحمن. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - [00:25:21](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:35](#)